# السينما الكولومبية: الحب والموت والشعور بالذنب.. مع المخرج الكولومبي نيكولاس بوينا فنتورا فيدال

لطفية الدليمي

## القسم الأول: السينما

لأنني مولعة حد الافتتان بالسينما والحكايات السحرية كان لقائي بالكاتب الكولومبي نيكولاس بوينا فنتورا فيدال وهو مخرج وراوي حكايات ممتع وامتد الحوار بيننا الى قضايا متعددة و توغلنا فيه نحو عمق الفكر الاسطوري لشعبينا وتناولنا البنى السحرية للثقافات البدائية والحكايات الشفاهية التي يتعالى عليها كثير من المثقفين ، التقينا في جزيرة (غراند كاناريا) احدى جزر الكناري الاسبانية صيف ٢٠٠٤ عندما دعيت لحضور ندوة الرواية على هامش مهرجان مسرح القارات الثلاث في قرية (اغويماس) الساحرة ، وتحدثنا بالانكليزية التي يجيدها نيكولاس الى حد ما - عن بلدينا والتماثلات المدهشة بين اوضاعنا الانسانية والسياسية . وأخبرني ان حكاياته الشفاهية التي يرويها على مسارح العالم مسجلة لدى اليونسكو وهو ينحدر من عائلة حكائين ورواة ورث عنهم موهبة سرد الحكايات على المسرح مثل جده وأبيه وهو فن يحبه الكولومبيون كما انه سجل حكاياته على الفديو ويتداولها الناس على الاقراص المدمجة .

يميز الكولومبيون نوعاً من السحر والغياب المفاجيء على الضد من شعوبنا التي – تحب ان تكون مرئية وحاضرة او مسموعة بنبراتها العالية ، الكولومبيون يظهرون ويختفون كومض البرق مثل السحرة – يظهر نيكولاس مع صديقته الفاتنة (بيلار) ذات الاصول الهندية الحمراء كصورة متوضعة خارج الكادر ، تفيض ملامح بيلار الخلاسية بضوء غامض ثم تختفي فلا نعود نراها الا وهي تحمل معدات التصوير مع نيكولاس صباح اليوم التالي او نراهما يصوران طفلا او يوثقان مشهدا من مشاهد المهرجان ـــ نيكولاس صانع ماهر لاكثر من عشرين فلما وثائقيا في كولومبيا وفرنسا..

يخبرني نيكولاس بشيء من الزهو انه مطلع على الموروث الرافديني من اساطير وقصائد ومولع بشكل خاص باعادة قراءة واستنطاق قصيدة الخلق البابلية ونحن نحتسي القهوة مع بيلار في كافيه (اوورا) امام كاتدرائية سان سيباستيان ، حواراته مع الحاضرين تتواصل عن قضايا الرواية وادب اميركا اللاتينية والديكتاتوريات والغزو والحكايات والمسرح ولابد من ان يتوقف في كل حوار لدى (ماركيز) الذي فتن به نيكولاس منذ صباه المبكر ، يقول كطفل يتذكر مذاق قطعة حلوى : احب ملحمة كلكامش وقد تأثرت بها واعدت قراءتها ، انها نبع من الفن والفكر وفلسفة الوجود كما احببت الف ليلة وليلة واستفدت منها .

قال لي : اتعلمين– ان سفر التكوين نقل فكرة التسمية من قصيدة الخلق البابلية ..؟ الالهة البابلية سبقت في تسمية الاشياء لتمنحها الوجود ، لاشيء يوجد قبل ان يسمى ، الفكر الرافديني منح الاسماء للاشياء فانوجدت فقلده سفر التكوين ..

أقول له : ان ليس هناك ثقافة صافية في تاريخ البشرية فالثقافات تنهل من بعضها على مر العصور ومثالنا الثقافة الاسبانية التي تأثرت بالثقافة العربية واليهودية والمسيحية على حد سواء والثقافة العربية التي تاثرت بالسومرية والاغريقية والهندية والفارسية كما اثرت هي بدورها في تلك الثقافات ..الثقافة اللتي لاتلقح تتكلس وتموت ..

لي : ان فن كل عصر يلخص رؤيتنا للعالم ، ولانفسنا واجسادنا واحلامنا ..

تحدثنا عن السينما العربية والكولومبية وخصائص الثقافتين وتشابههما في بعض المفاصل الاساسية ، قال هل انت كولومبي ام رجل كوني ؟؟

– انا انسان من هذا العصر احمل مؤثرات لاتينية وبدائية واسطورية من ثقافات متعددة وهذا ما جعلني كولومبيا .. هجرت كولومبيا منذ سنوات واعيش واعمل في فرنسا ، عجزت عن انتاج افلامي وتمويلها في كولومبيا ، فغادرت مدينة (كالي) اكبر مدينة بعد (بوغوتا) وانا في الثامنة والعشرين ، ينتمي والداي لليسار الكولومبي وكانا يملكان فرقة مسرحية من اهم الفرق في كالي

مدينة المسرح ومهرجان السينما ،تعلمت بشكل شخصي خارج المدارس ، لم اكن اتحمل النظام المدرسي الجامد اعتمدت على نفسي وامتلكت كاميرا ١٦ ملم في سن السادسة عشرة وبدأت اصنع افلامي واختلق الحكايات واكتب القصص..

–بم تحب ان توصف : هل انت مخرج ام كاتب ام راوي حكايات على المسرح ؟؟

– لااعتبر نفسي رجلا ذا مهنة محددة ، لست مجرد سينمائي او قاص او روائي او حكاء ، انا رجل يمتلك مشروعا وتقلقه الافكار ويستيقظ منتصف الليل مرعوبا ويتساءل عن كيفية ابلاغ افكاره للآخرين ولاتهمه الوسيلة فقد تكون حكاية تروى او قصة مكتوبة او فلما ..

– ما الفكرة التي تهيمن على مجمل اعمالك ؟؟ تشغلني في افلامي وحكاياتي مسألة الموت التي لايعتد بها في بلادي – فكما تعلمين في كولومبيا حرب عصابات ومافيات مخدرات وديكتاتورية ، والموتى يتكاثرون حولنا بطريقة لاتصدق ، وعندما نجلس الى مائدة الطعام ونحن محاطون بصور الموتى لايعنينا الامر ، وكأنهم ينتمون للاخرين ولاصلة لهم بنا ، في كولومبيا لانكترث للموت الى الحد الذي اصبح معه الموت جزءاً مكملا لوجودنا الحي ،عندما يقول لك احدهم : لقد قتل جارك قبل قليل ،ستقول بلامبالاة : لعله فعل مايستحق القتل !! عندنا لامبالاة كاملة بالموت ، شعب جعلته كثرة الموت ميت القلب ..

ابتسمت بمرارة : نحن يانيكولاس بتنا نشبهكم حتى اننا نتعايش مع الموتى كل آونة وربما اكثر منكم ..

يقول نيكولاس : لقد مسختنا الحروب والديكتاتوريات..

– هل تناولت موضوعة الموت في اعمالك ؟؟

كتبت قصة عن موضوعة الموت التي حيرت (كلكامش)وحولتها الى سيناريو الفلم الطويل الذي انجزته في ١٩٩٧ عنوان الفلم غريب وطويل لكننا اختصرناه الى كلمتين (الرهن والموت) وحصل الفلم على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان دمشق السينمائي الدولي سنة ١٩٩٩والجائزة البرونزية عن التمثيل ..

– كيف عالجت مسألة الموت في فلمك ؟؟

– قد لاتعلمين انني نشأت في بلد يشعر بالذنب تجاه نفسه ، ويعالج الفلم فكرة الاحساس بالذنب الذي يسيطر على جميع الكولومبيين .. كنت متأثرا الى حد ما بماركيز ومسرحية (انتيغونا) وملحمة كلكامش ويجري الحديث في الفلم بشكل سرد خرافة او اسطورة ،بنيت القصة على قول من جدتي التي كانت تردد امامنا (ان الموتى يعودون لكي يستعيدوا خطواتهم من عالمنا) وهي فكرة مروعة ان يعود الموتى لاسترجاع الخطى ويبدأ الفلم من مشهد احتضار التركي الذي كان يملك مكتبا للرهون يرهن لديه الناس اشياءهم وياخذون القروض ، ونفهم ان الرجل مات مسموما من قبل مجهول فيفرح الناس الذين رهنوا لديه كل شيء : كاهن القرية رهن صورة العذراء وطيلسانه وانجيله ، الشرطي رهن مسدسه وبندقيته بعض الناس رهنوا مذكراتهم الخاصة والنساء مجوهراتهن والرجال بيوتهم واملاكهم والكل يحاول استرجاع مارهنه لدى الميت ، ويشرعون باختلاق شبح التركي في مخيلاتهم ليبدأ بمطاردتهم أينما ذهبوا ويبدأ الصراع بينهم وبين شبح الميت الذي يلاحقهم ويتعاظم احساسهم بالذنب إزاء تفريطهم بقيمهم التي رهنوها لدى هذا الميت ، وقد عملنا على هذا الفلم طوال ثماني سنوات منذ كتابة السيناريو حتى التنفيذ بسبب عدم حصولنا على التمويل وشاركني فيه المخرج المعروف( مانويل خوسيه الباريث)..

– بم تتميز السينما الكولومبية ؟؟

تتميز بغيابها وبحثها عن هوية ، فعدد الافلام المنتج سنويا يتراوح بين صفر وستة افلام ، وفلمي كان الفلم الوحيد الذي انتج سنة ١٩٩٧ جمهورنا مأخوذ بالسينما الامريكية وافلام هوليوود تغزو الشاشات اللاتينية مع وجود صناعة سينما متقدمة في البرازيل والمكسيك وكوبا والارجنتين ، اما في البلدان اللاتينية الاخرى فان صناعة السينما مترددة وهزيلة ..

– من هم ابرز المخرجين في كولومبيا ؟؟

– لدينا خمسة مخرجين كبار وذوي شهرة عالمية ، اولهم (سيرجيو كابريرا)مخرج الفلم الشهير( استراتيجية القوقعة) وهو فيلم رائع حاز على جوائز واعجاب النقاد في العالم .. والمخرج الثاني هو (خايمي اوسوريو) مخرج فلم (بائعة الورود) او (ماريا الممتلئة نعمة) وفلم (لامستقبل) والثالث هو المخرج (ليثاندرو دوكيه) مخرج الفلم الشهير (بيسا يوسا) او كما تنطق بالانكليزية (visa u.s.a) فيزا لامريكا ولدينا مخرجة رائعة إلا ان افلامها لم تعرض خارج كولومبيا هي (لارا مارسيانا رياسكوس) مخرجة الفيلم البديع (نظرة مريم) وهناك عدد كبير من المخرجين يعملون خارج كولومبيا وانا واحد منهم ياتون بالافكار والسيناريوهات من كولومبيا ويحصلون على التمويل والتقنية من الخارج فانا على سبيل المثال حصلت على تمويل أفلامي من جهات فرنسية واعمل في فرنسا منذ سنوات ..

– ما هي مرتكزاتك الفكرية والفنية في أعمالك ؟؟

– لقد نشأت في وسط يساري يبشر بمقولة ان (بوسع الفن تغيير الحياة ) وقد تكون هذه فكرة خيالية ، غير ان ما بوسعنا عمله في العمل الفني والإبداع عموما هو تغيير طريقة الناس في النظر إلى الأشياء وفهمها ، الفن لدي وسيلة لتطوير الفكر واللغة ، وأسلوب يتيح لنا فهم ماندعوه بالواقع وتساعدنا على تقريب الواقع وقد ترك والدي الكاتب المسرحي والمخرج وراوي الحكايات اثرا كبيرا في حياتي ومنه تعلمت كل معارفي وكان يقدم الأعمال الجادة المميزة واتهمته السلطة بانه يقدم مسرحا (شيوعيا) وطورد وسجن وعوقب على أفكاره ومنعت مسرحياته وكان هذا درسا لي وما أعمالي الفنية الا استكمال لحواري مع والدي الذي توفي سنة ٢٠٠٣ غير ان حواري معه لم يتوقف وهو ميراثي الحقيقي ووثيقة وجودي وما أنجزته من أفلام وأعمال وكتب لم يرق بعد الى امتلاك البعد الفكري الذي كان يميز أعمال والدي الذي كان على معرفة عميقة بالتاريخ و الفلسفة وتعلمت منه شيئا أساسياً : ان يعرف كل انسان موقعه وكيف ينظر للأمور وعلى المبدع ان يمتلك موقفا من الأحداث والتصدي للأفكار التي تهين الانسان وتكبل الحرية ..

(القسم الثاني عن نيكولاس مبتكر الحكايات وراويها )

# رحيل عميد المخرجين الإيطاليين ماريو مونتشيلّي

المدى/ وكالة(آجي)

فقدت السينما الإيطالية أمس واحداً من عمالقتها الكبار، عميد المخرجين وآخر الكبار، ماريو مونتشيلّي الذي انتحر مُلقياً بنفسه من شرفة غرفة في الطابق الخامس بمستشفى في روما، حيث كان راقداً في المراحل الأخيرة من إصابته بسرطان البورستات.

وبرغم سنواته الـ٩٥ فقد بقي مونتشيلّي نشطاً وحيوياً حتى اللحظة الأخيرة من حياته وبشهادة الممثل الإيطالي الكبير باولو فيلاجّو فقد "كان ماويو متّقد الذاكرة والحضور حتى آخر لقاء بيني وبينه قبل أيام معدودة. لقد كان حيوياً ويتحدث عن المشاريع..."، ولا تبدو هذه كلمات قيلت لمناسبة الفقد، فقد كان مونتشيلّي حاضراً ونشطاً حتى اللحظات الأخيرة، إذ أنجز آخر أعماله "زهور الصحراء" قبل سنتين ونصف في ظروف صعبة في الصحراء الليبية وأشرف شخصياً على جميع المشاهد الحربية لتي تضمنّها الفيلم، وقد أعرب النجم ميكيلي بلاتشيدو، الذي أدى دور البطولة في الفيلم عن استغرابه واندهاشه "للقوة والمقدرة الهائلة التي كان ماريو يتمتع بها وهو يُدير المشاهد العنيفة تحت لهيب شمس الصحراء الليبية".

ومن استمع إلى ماريو مونتشيلّي قبل عام واحد فقط وهو يستحث الشبيبة على الإنتفاض و الثورة على النظام القائم في إيطاليا لم يكن له أن يُصدق ما أذاعته وكالات الأنباء من خبر انتحاره، الذي بدا للوهلة الأولى وكأنه مشهد من فيلمه الشهير "أصدقائي الأعزاء" عندما رفض الأصدقاء الأذعان لنبأ موت الشخصية التي كان يؤديها النجم الفرنسي فيليب نواريه.

ولد ماريو مونتشيلّي بمدينة فياريجّو الساحلية قرب فلورنسا في عام١٩١٥ وأنجز شريطه القصير الصامت الأول في عام ١٩٣٤. عمل مع عدد كبير من المخرجين والنجوم الإيطاليين والأوروبيين وشكّل برفقة دينو ريزي ولويجي كومينتشيني، مدرسة الكوميديا الإيطالية الجديدة، والتي تمكّنت من نقل الكوميديا إلى مستويات عالية مكنتها للترشّح للأوسكار لأكثر من مرة، وقد ترشحت أربعة من أفلامه، وبالذات " الحرب الكبرى" لنيل الأوسكار في عام١٩٦٥ وأدى بطولته إثنان من عمالقة التمثيل الإيطالي فيتوريو غاسمان وألبيرتو سوردي.

سينما زمان

# وقت للحب و وقت للموت (١٩٥٨)

عادل العامل

أخرج هذا الفيلم، الذي تبلغ مدة عرضه ١٣٣ دقيقة، المخرج الأميركي دوغلاس سيرك، و مثّل فيه جون غافين Gavin، ليسيلوت بَلفر، جوك اهوني، و دون ديفور.

و يحكي الفيلم قصة حب مقدَّرة من الحرب العالمية الثانية، مرئيةً من الجانب الألماني للحرب، كما رَشَحت من خلال عاديّات هوليوود أواخر الخمسينيات من القرن الماضي. و يستند الفيلم إلى الرواية التي كتبها أريك ماريا ريمارك، مؤلف رواية ( كل شيء هادىء على الجبهة الغربية ) الكلاسيكية المضادة للحرب، و كانت عن الحرب العالمية الأولى، و الذي يتألق في ظهوره في الفيلم كمعلم مدرسة كبير السن.

ويقوم جون غافين في الفيلم بدور أرنست غرَيبر، و هو جندي نازي شاب في إجازة في الوطن في ذروة الحرب العالمية الثانية. و بينما هو يقضي إجازته، يقع في حب أليزابث كروز ( التي تقوم بدورها ليلو بَلفر ) و يتزوجها.

ومع تساقط القنابل في كل مكان حول الشابين، يتخذان مسكناً لهما مع امرأة عجوز عطوف. و بعدها تصبح أليزابث حاملاً. لكن قبل أن يُدرك أرنست واقع أن يكون أباً، يُعاد إلى جبهة الحرب ليشارك هناك في القتال الضاري على الجبهة الروسية.

# بعد فيلمها "شكولاته"تعود دينيس إلى السينما

ترجمة : ابتسام عبد الله

تعود المخرجة الفرنسية كلير دينيس إلى السينما عبر فيلمها الجديد، "مادة بيضاء"، بطولة إيزابيلا هيوبرت، الذي بدأ عرضه قبل أيام.

وتقوم هيوبرت في الفيلم بدور امرأة فرنسية تمتلك مزرعة في بلد أفريقي، لم يحدد اسمه، وتحاول بشراسة الاحتفاظ بملكيتها في خلال انفجار امني. وتظهر هيوبرت في المشهد الأول، وهي تنحدر بواسطة دراجة هوائية، على طريق قذرة مما أعاد إلى الذاكرة المشهد الأول لمخرجها المفضل ديفيدلين في فيلمه،"لورنس العرب"، عندما قدم الممثل بيتر اوتوول على دراجة هوائية، في مشهد مماثل. ولكن الأفلام الحميمة غدت مرحلة منقرضة في السينما الآن، كما انقضت مرحلة الاستعمار الأوروبي في العالم، تلك التي قدم لين أفلاماً عنها، كما في "لورنس" و "ممر إلى الهند". وفيلم دينيس، "ماده بيضاء"، تعود إلى حقبة ما بعد الاستعمار، مستخدمة أسلوباً شفافاً، بل شاعرياً، متجنبة الأحكام الصادرة عن البيض او السود، حول الشخصيات التي تقدمها او المجتمع الذي تعيش فيه وما فيه من أعراق مختلفة.

إن فيلم "مادة بيضاء"، يحلل حياة أناس عاديين يواجهون ظروفاً غير اعتيادية وقاسية، فهو يفتح برؤى كابوسية، لجنود يشعلون النيران لفحص جثة، يتبعه مشهد هيوبرت هاربة حافية القدمين تريد النجاة بروحها. إن الغرب الإفريقي، "المحرر مركز الـ "مادة بيضاء"، وهو مكان لجيوش المخدرات.

وتقول هيوبرت، أن قصة الفيلم أشبه بمسرحية لشكسبير، حيث تمتزج العبودية والحرب والسياسة ومع ذلك، فهي شفافة جداً، بحيث لا يمكن تحديدها بقصة نفسية أم سياسية. لقد كتبتها كلير دينيس بشكل جيد.

والمخرجة دينيس، فرنسية، ابنة دبلوماسي، أمضت طفولتها، بحكم عمل والدها، في المستعمرات الفرنسية وهي التي أصبحت اليوم تعرف ب:جيبوتي، بوركينا فاسو والكاميرون، وحيث صورت مشاهد الفيلم. وقد عرفت دينيس، بفيلمها الشهير،"شكولاته" عام ١٩٨٨،وببراعتها في خلق المشاهد الطبيعية، وامتزاج الذكريات مع الرغبة، وكان ذلك الفيلم بطولة جوني ديب وجولييت بينوشي.

وقد عملت دينيس مساعدة مخرج لكوستاغافراس، فيم فيندرز وجيم يارموش، قبل ان تقدم فيلم "شكولاته"،وتقول أنها فكّرت في فيلمها الأخير، عندما اقترحت عليها هيوبرت تقديم رواية دوريس ليسينغ،"العشب يغني" للسينما. والكاتبة ليسينغ – فازت بالنوبل عام ٢٠٠٧ – أمضت شبابها في مستعمرة روديسيا (غدت بعد الاستقلال زيمبابوي). ولكنها رفضت الفكرة، كما قررت عدم تقديم فيلم مشابه لـ"خارج أفريقيا"، حيث أجواء البيض البراقة وأناس سود بلا أسماء. وتقول هيوبرت،"مع رفضها، فإنها أظهرت صورة لدوريس ليسينغ في احد مشاهد الفيلم للايحاء بتواجد روحها فيه.

وقد وافقت المخرجة في النهاية على اختيار قصة معاصرة، كتبت له السيناريو مع روائية، فرنسية سينغالية وهي ماري ندياي، لها معرفة بالشؤون الإفريقية إبان الاستعمار الفرنسي. وكانت ندياي قد فازت عام ٢٠٠٩ بالجائزة الأدبية الأولى في بلادها، عن روايتها،"ثلاث نساء قويات"، التي تتناول رحلة محامية شابة من باريس إلى داكار من اجل زيارة والدها هناك. وعند وصول المحامية، تشتعل الحرب الأهلية، وتحاول بشراسة انقاذ مزرعة البن التي تعود إليها والتي تديرها مع زوجها السابق (يقوم بالدور كريستوفر لامبرت).

وفيلم،"مادة بيضاء"، يتطرق إلى الأحلام والآمال التي انتعشت مع الانتفاضات التي اندلعت في أفريقيا خلال الستينيات من القرن الماضي، عن الغنى والمساواة، لكنها لم تُثمر حتى اليوم في أرجاء عدة من القارة. إن عنوان الفيلم،"مادة بيضاء"، جاء من تسمية الأفارقة للبيض بهذه العبارة. وينتهي الفيلم بالقول ان هناك رقة في الأحاسيس عند السود أو البيض، وكذلك يوجد العنف بينهما. وتقول هيوبرت ان أفلام عدة قدمت هذه الصلة بين الطرفين، ولكن الشخصيات كانت إما "مع" أو "ضد". أما المخرجة كلير دينيس فتقول،"حاولت تقديم تلك العلاقة بين الطرفين بشكل واقعي، ودون الإحساس بالذنب".

■عن / لوس انجلز تايمز

# استعدادات واسعة لانطلاق فعاليات مهرجان الجوار السينمائي الدولي في بغداد

بغداد / أفراح شوقي

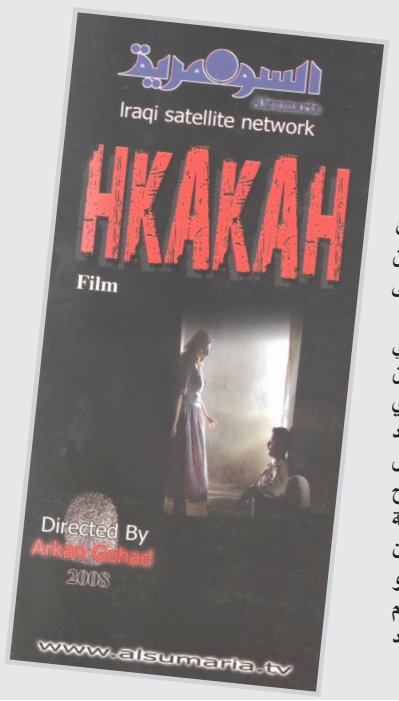


تنطلق في الرابع من شهر كانون الأول الحالي فعاليات مهرجان الجوار السينمائي الدولي الأول الذي تقيمه دائرة السينما والمسرح بالتعاون مع دائرة العلاقات الثقافية ومنظمة سينمائيون بلا حدود .. ويمثل هذا المهرجان انعطافة جديدة في مسيرة السينما العراقية الجديدة بمشاركة أفلام روائية متعددة لدول الجوار العراقي التي استجابت ثلاث دول منها حتى الان للمشاركة فيه هي إيران وتركيا وسوريا إضافة للبلد المضيف العراق والذي يقدم افلاما تعرض للمرة الاولى في هذا المهرجان بضمنها أفلام من اقليم كردستان وجميعها حازت على مراكز وجوائز متقدمة في العديد من المهرجانات السينمائية العربية والدولية.

د. شفيق المهدي رئيس المهرجان ومدير عام دائرة السينما والمسرح قال: المهرجان ينتظره الكثير حيث من المؤمل ان يسهم في الحراك السينمائي المطلوب لاعادة الحياة للسينما العراقية ودوران عجلتها باعتبارها رسالة ابداعية تهدف الى اشاعة افلام الحب والتسامح والجمال، كما يعد المهرجان من المهرجانات السينمائية التي سيكون لها مستقبل زاهر في المنطقة ، ومساهمة في مد الجسور للتعاون والتعايش السلمي ،وزيادة التعارف الثقافي والإجتماعي بين العراق وجيرانه،لما للصورة من إمكانيات تعبيرية بصرية جمالية مؤثرة ، ولما للمواضيع السينمائية من رؤى فكرية ، ورؤى إنسانية ، تجسد الواقع الحياتي للناس بصدق ،وتجسد معتقداتهم ، وموروثهم ، وحضارتهم. وأضاف: و لكون الصورة السينمائية أضحت من مواثيق الحوار ، ومن مواثيق التخاطب الإنساني الفعال ، وخصوصا لدول الجوار ،لما للعلاقات الإنسانية بين دول الجوار من أهمية إستثنائية مؤثرة في العلاقات الإقتصادية والسياسية، كما ان المهرجان يمنح جوائز قيمة للأفلام الفائزة بترشيح من لجنة التحكيم التي يرأسها الناقد السينمائي مهدي عباس.

قاسم محمد سلمان مدير السينما في دائرة السينما والمسرح أوضح أن أهداف المهرجان تتلخص في أنه حراك سينمائي إحترافي حر ، يسعى لتمتين الروابط السينمائية و الفنية بين سينمائيي دول الجوار العراقي والعالم ولايهدف المهرجان إلى الربح التجاري ، ويسعى إلى الترويج الفيلمي بين دول الجوار العراقي ، و لاسيما دول العالم ، من خلال وسيلة الفيلم وسوق الفيلم . وخدماته مجانية غير ربحية ، لتفعيل الحراك السينمائي الهادف فنيا وجماليا .ويعنى المهرجان بالفيلم الطويل بجنسيه (الروائي، التحريك) و بمختلف أنواعه، والذي يهتم بالبيئة و يهتم بالإنسان وقضايا الإنسان بشكل عام . وتطوير وترسيخ الثقافة السينمائية في جمهورية العراق ، ومنح الفرص المالية والمعنوية للمبدعين السينمائيين ، ومنهم السينمائيون العراقيون ، والإحتفاء بالأعمال الإبداعية المتميزة على مستوى العراق والجوار العراقي.

واضاف انه تم تشكيل عدة لجان كان في مقدمتها لجنة اختيار الافلام ضمت نخبة من السينمائيين العراقيين:وهم د.عمار العرادي ومدير التصوير شكيب رشيد وقاسم محمد سلمان مدير السينما ، ومهمتها إستعراض الأفلام المقدمة للمهرجان ، لإختيار وترشيح الأفلام التي ستدخل في المسابقة. اما لجنة التحكيم فستضم عددا من المتخصصين بالشأن السينمائي والثقافي من العراقيين أو من دول الجوار العراقي أو من بلدان العالم ، وتتألف من ستة أشخاص مهمتهم تحديد الأفلام الفائزة بالجوائز الثلاث الرسمية.